

مقياس اعداد مذكرة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

محاضرة الأسبوع الرابع: إعداد خطة البحث

تمهيد:

تعتبر خطة البحث المرحلة الأساسية التي تحدد ملامح المذكرة وأهدافها منذ البداية. يتوجب على الطالب في هذه المرحلة وضع تصور شامل، يتضمن تحديد المشكلة البحثية وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، الأهمية والأهداف وتصورا مبدئيا عن الإطار النظري الذي سيساعد في انجاز الموضوع. كثيراً ما يتسبب عدم وضع خطة بحثية مرنة في وقوع الطالب في مشكلات خلال مراحل البحث اللاحقة. نهدف من خلال هذه المحاضرة إلى تقديم الإرشادات اللازمة لإعداد خطة بحث متكاملة، تساعد الطالب على تنظيم أفكاره وتوجيه جهوده بما يضمن سير عملية اعداد المذكرة وضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها.

الهدف من المحاضرة:

- تعريف الطلبة بمفهوم وأهمية خطة البحث :مساعدة الطلبة على فهم الدور الأساسي الذي تلعبه خطة البحث في توجيه عملهم.
 - تزويد الطلبة بأدوات إعداد خطة بحث متكاملة :تقديم خطوات عملية تساعد في صياغة خطة بحثية منظمة واضحة ومرنة.
 - تشجيع الطلبة على التفكير النقدي والتنظيمي :تعزيز قدرة الطلبة على التفكير المنهجي وتنظيم أفكارهم البحثية بشكل دقيق.
1. مفهوم خطة البحث وأهميتها:

- تعريف خطة البحث :خطة البحث هي وثيقة مبدئية تحتوي على التصور الكامل للبحث المزمع تنفيذه، وتشمل مجموعة من العناصر تبدأ من الإطار المنهجي وتنتهي بالدراسة المزمع إنجازها حسب أهداف البحث.
- أهمية خطة البحث :تساعد خطة البحث في تنظيم الأفكار، توجيه البحث، وتحديد الخطوات اللازمة لإتمامه بنجاح.

من تقديم: د/ علاق أمينة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي

مقياس اعداد مذكرة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

2. **مكونات خطة البحث:** لا توجد قواعد واحدة أو قوالب جامدة لوضع الخطة وانما تتلاءم وتتكيف حسب طبيعة الموضوع، ولكن بشكل عام هناك اتفاقات حول طبيعة بناء الخطة التي تتراوح بين مجموعة من الخطوات تبدأ من عرض الإشكالية مروراً بضبط وتحديد الإجراءات المنهجية وصولاً إلى الجانب الخاص بالموضوع سواء كانت دراسة مثلاً ميدانية أو تحليلية

- **العنوان:** اختيار وضبط عنوان واضح ومحدد يعكس ما سيتم إنجازه في المذكرة.
- **مقدمة:** شرح السياق العام للبحث وتوضيح أهمية المشكلة البحثية.
- **اشكالية البحث:** تحديد المشكلة البحثية بوضوح، وصولاً لتوضيح التساؤلات التي يهدف البحث للإجابة عنها
- **أهداف البحث:** تحديد الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها.
- **أهمية البحث:** توضيح الفائدة العلمية والعملية التي سيقدمها البحث.
- **المنهجية:** شرح المنهجية (وهي أحد الخطوات المهمة جداً للطلاب كون المذكرة هي تدريب عملي على مجموعة المعارف المنهجية والنظرية التي تلقاها في سنوات سابقة) التي سيتم اتباعها في البحث، بما في ذلك طرق جمع البيانات وتحليلها.
- **الجدول الزمني:** إعداد جدول زمني يحدد المراحل الأساسية للبحث والوقت المتوقع لكل مرحلة.
- **المراجع الأولية:** ذكر بعض المراجع الأساسية التي سيتم الاعتماد عليها في البحث.

3. خطوات إعداد خطة البحث:

بناء على مكونات الخطة يمكن للطلاب وضع جدول زمني مرناً للبدء في تنفيذ الخطة البحثية الخاصة بمذكرته تكون قابلة للتعديل أو التحيين في حالة أي مستجدات قد تطرأ مثلاً تتعلق بمجتمع الدراسة وقابلية الوصول إليه إلى غير ذلك، لكن الطالب الجيد هو الذي يضمن من خلال المراجعات الأولى وجود خطة قابلة للتنفيذ وفق الأجل الزمنية المقدمة له بغية المناقشة

مقياس اعداد مذكرة موجه لطلبة السنة الثانية ماستر: اتصال وعلاقات عامة

4. أخطاء شائعة في إعداد خطة البحث:

- **عدم وضوح المشكلة البحثية:** مشكلة بحثية غير محددة أو غير واضحة قد تؤدي إلى تشتت البحث. كثيرا ما يضع الطلبة في صياغات عامة وعدم التركيز على الإشكالية المراد دراستها، هناك أيضا من يضع في عدم فهم الهدف من انجاز المذكرة
- **الأهداف الغير واقعية:** تحديد أهداف غير قابلة للتحقيق يمكن أن يؤدي إلى ضياع بوصلة المذكرة وحتى الفشل في انجازها.
- **إهمال الجدول الزمني:** عدم وضع جدول زمني محكم يمكن أن يؤدي إلى تأخر في تسليم البحث.

5. أمثلة عملية:

- **استعراض نماذج لخطط بحثية:** تحليل نماذج خطط بحثية تم تنفيذها بنجاح، ومناقشة نقاط القوة فيها.